

الأغاني

ذكر عمر بن عبد العزيز وشيء من أخباره .

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
ويكنى أبا حفص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب هـ وكان يقال له أشج قريش لأنه
كان في جبهته أثر يقال إنه ضربة حافر فذكر يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه أن عبد الملك بن
مروان كان يؤثر عمر بن عبد العزيز ويرق عليه ويدنيه وإذا دخل عليه رفعه فوق ولده جميعا
إلا الوليد فعاتبه بعض بنييه على ذلك فقال له أو ما تعلم لم فعلت ذلك قال لا قال إن هذا
سيلي الخلافة يوما وهو أشج بني مروان الذي يملأ الأرض عدلا بعد أن تملأ جورا فمالي لا أحبه
وأدنيه .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا الرياشي قال حدثنا سالم بن عجلان قال خرج عمر بن عبد
العزيز يلعب فرمحته بغلة على جبينه فبلغ الخبر أمه أم عاصم فخرجت في خدمها واقبل عبد
العزيز بن مروان إليها فقالت أما الكبير فيخدم وأما الصغير فيكرم وأما الوسط فيضيع لم
لا تتخذ لابني حاضنا حتى أصابه ما ترى فجعل عبد العزيز بمسح الدم عن وجهه ثم نظر إليها
وقال لها ويحك إن كان أشج بني مروان أو أشج بني أمية إنه لسعيد